

السياسة عندنا أن نخدم غاية، أما الغاية فقد قرّناها وقد حاربنا في سبيلها وهي موجودة ونحن فيها سياسيون لامراوغون ولا متلاعبون. سعادة

## دردشة صباحية

### ليلة الفصح

♦ يكتبها الياس عشي

الفكر المسيحي فكر إشراقّي يتجذّر في ثلاثة: 1. في العشاء السريّ: حيث كرّس السيد المسيح جسده ودمه في ذبيحة حضارية جوهرها الإنسان المتآله في الآخرين. فبدلاً من أن يذبح الآخرون تمجيداً للإله يهود، أو تمجيداً لألهة وثنية، جاء السيد المسيح ليكون هو الذبيحة، مكرّساً، بهذه المناقبة، خلاصاً أبنياً لعالم غارق في النزوات. 2. في الجمعة العظيمة: «الجلجلة» تصير «مغارة بيت لحم» توأمين في نقطة عبور واحدة. ففي بيت لحم كان الطفل يسوع ملكاً في مذود، وعلى الجلجلة كان السيد المسيح ملكاً على صليب، متوجاً بإكليل من الشوك، وبحربة في الخاصرة، وبخل في الفم، وبمسامير تتشامخ أو سمة على جسد ناعل. 3. في سبت النور: فعل القيامة؛ القيامة من الموت، والقيامة في الفكر المسيحي هي بداية عهد جديد، وهي بداية إشراقة روحية. قيامة المسيح فلسفة من نوع آخر انتصرت فيها القوة الكامنة في الروح على عالم تلموديّ حكمته وتحكمت به الغرائز.

## ما كمية الملح الصحية يومياً؟

قالت الجمعية الألمانية لمكافحة ارتفاع ضغط الدم والوقاية منه إن كمية الملح اليومية الصحية تتراوح من 3 إلى 6 غرامات، أي ما يعادل ملعقة شاي ممسوحة.

ومن جانبه، قال مركز استعلامات المستهلك الألماني إن المرء يتناول كمية كبيرة نسبياً من الملح عبر الأطعمة الجاهزة بصفة خاصة، مثل المجمدات والنقانق، مشيراً إلى إمكانية احتساب كمية الملح بهذه الأطعمة من خلال عملية حسابية بسيطة، ألا وهي ضرب قيمة الصوديوم المذكورة بجدول القيم الغذائية في 2.5.

فعلى سبيل المثال إذا كانت قيمة الصوديوم المذكورة بالجدول تبلغ 0.23 غرام، فإن كمية الملح حينئذ ستكون 0.575 غرام.



## الورديات الليلية تزيد خطر الإصابة بأمراض القلب



أشارت نتائج الدراسة الجديدة إلى أنه ليس من الواضح ما إذا كان العمل أثناء الليل يزيد خطر الإصابة بأمراض الشريان التاجي في حالة وجود ارتفاع في ضغط الدم والسكري، أو أن العمل الليلي يسبب مشاكل للقلب بغض النظر عن وجود عوامل مرضية أخرى، ودعت إلى مزيد من الأبحاث لاستجلاء الأمر.

العمل الليلي يسبب خللاً في الإيقاع البيولوجي والاجتماعي قالت نتائج دراسة جديدة إن العمل في ورديات ليلة لمدة 5 ليال متتالية في الأسبوع يجعل الإنسان أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب، ويزداد الخطر كلما امتد العمل لسنوات طويلة. ونهتبت النتائج إلى أن الورديات الليلية تسبب خللاً في الإيقاعات الاجتماعية والبيولوجية، ويؤدي ذلك إلى زيادة خطر الإصابة بالأمراض المزمنة. المرضات اللاتي عملن في نوبات ليلية لأكثر من 5 سنوات كن الأكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب بنسبة 15 في المائة. نُشرت نتائج الدراسة في مجلة «جاما»، وأجرت أبحاثها البروفيسورة سيلين فيتز من كلية الطب جامعة هارفارد، واعتمدت على بيانات أكثر من 189 ألف امرأة تمتعن بصحة جيدة في بداية فترة الدراسة. شملت فترة الدراسة السجلات الطبية للمشاركات منذ عام 1988 حتى عام 2012. توصلت النتائج إلى أن المرضات اللاتي عملن في نوبات ليلية لأكثر من 5 سنوات كن الأكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب بنسبة 15 في المائة، وأن العمل في ورديات ليلة لفترات أقل من 5 سنوات لم يؤثر سلباً في صحة القلب. كانت دراسات سابقة قد أجرتها مؤسسة النوم قد وجدت علاقة بين العمل في ورديات ليلية وبين أمراض القلب التاجية، والقرحة، والسمنة، والاختئاب، وانخفاض الأداء.

## اليابان توقف البحث عن قمرها المفقود

وأضافت الوكالة أنها بعد حصولها على إشارات تفيد بأن القمر الاصطناعي «استرو - اتش هيتومي» فقد بطاريتين قررت إيقاف البحث عنه. وأصدرت الوكالة بيانا قالت فيه: «توصلنا إلى خلاصة مفادها أن محاولات الاتصال بالقمر لا جدوى منها». يذكر أن وكالة الفضاء اليابانية فقدت الاتصال بهذا القمر الاصطناعي نهاية آذار الماضي وبعدها أصبح معروفاً أن المهمة وكانت مهمته هي مراقبة الثقب الأسود وجمع معلومات حول أجسام فضائية أخرى للتشجيع على دراسة كيفية تشكل الكون. ويبلغ طول القمر 14 متراً وعرضه تسعة أمتار ووزنه 2.7 طن وهو مزود بأربعة لتسكويات مع أجهزة لالتقاط الأشعة السينية وبواعت أشعة «عاما». يذكر أن وكالة الفضاء اليابانية فقدت الاتصال بهذا القمر الاصطناعي نهاية آذار الماضي وبعدها أصبح معروفاً أن خمسة أجزاء انفصلت عن القمر.

أعلنت الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء رسمياً عن إيقاف محاولات الاتصال بالقمر الاصطناعي «استرو - اتش هيتومي» الذي فقد الاتصال به منذ آذار الماضي. وقالت الوكالة الخميس 28 نيسان إن القمر فقد بطاريتين تعملان بالطاقة الشمسية، ما يجعل محاولات الاتصال به من جديد غير مجدية، مشيرة إلى أن البطاريتين كانتا الحلقة الأضعف في تصميم القمر.

## تستعين بالشرطة لفحص جودة المخدرات



وبدلاً من مساعدتها في مشكلتها الغربية، التي الضابط القبض على المرأة، ومن المنتظر أن تمثل أمام المحكمة في كانون الثاني من العام

يخطئ الكثيرون في فهم دور رجال الشرطة الذي ينحصر بالقبض على المجرمين وتطبيق القانون، فيلجأون إليهم لحل بعض المشاكل التي لا تدخل في نطاق عملهم، ويقع العبء منهم في شر أعمالهم، تماماً كما حدث مع سيدة فرنسية استعانت بالشرطة لفحص جودة المخدرات.

وذكرت التقارير أن امرأة تبلغ من العمر 45 عاماً دخلت إلى أحد أقسام الشرطة في مدينة تولوز الفرنسية، وطلبت من الضابط المناوب التحقق مما إذا كان الكوكايين الذي تحمله نقياً، أم لا بحسب موقع ميترو البريطاني. وطلبت المرأة من الضابط إجراء اختبار على ثلاثة أكياس من الكوكايين كانت بحوزتها. ولدى سؤالها عن سبب استعانتها بالشرطة لهذه المهمة، أجابت المرأة أنها أرادت معرفة مدى صلاحية المادة المخدرة لاستهلاك البشري، وإذا كانت هذه النوعية يمكن أن تسبب الوفاة بجرعة زائدة.

ناشط سياسي

**إبراهيم الصقر**

مرشح لرئاسة بلدية ريفون

**فؤاد صفيير**

مرشح لرئاسة بلدية كفر سلوان

ناجي أفلاطون حاطوم

**المنير**

إعداد وتقديم

**كريم الجميل**

الأحد 22.00

**OTV**

## آخر الكلام

### بلديات 2016... وأد الانتخابات بحرب داحس والغبراء؟

♦ هاني الحلبي\*

عبثاً يقرأ المهتّم قانون البلديات اللبناني، بتعديلاته كافة لعله يجد ما يطمئن برده فعلي لما يحصل من حروب داحس والغبراء التي تحوّل انتخابات البلدية ابتلاءً دورياً يحك حرب المتحدات المحلية من مدن وقرى، ما إن تلتئم قروحها وجروحها، بأفراح جامعة أو أتراح طارئة حتى تتورم من جديد بحدة أشد والم أفدح.

المعضلة البلدية رباعية الأضلاع: المشكلة في القانون والمشكلة في الوظيفة السياسية للبلديات والمشكلة في سلطات الوصاية التي ليست وصايتها سوى تكريس الأقدس وتعطيل أي نمو وتطور كحال النظام العام كله في لبنان بعد تخصيصه طائفياً، والمشكلة في المواطن المكتفي بفتات خصوصي من الترشيح أو المرشحين ولا يلتفت للبرامج النادرة ويحاسب على أساسها.

ففي القانون «البلدية هي إدارة محلية، تقوم، ضمن نطاقها، بممارسة الصلاحيات التي يخولها إياها القانون. تتمتع البلدية بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري في نطاق هذا القانون». (قانون البلديات 1977 وتعديلاته - مادة 1) وبرعاية سلطة وصاية حكومية هي وزارة الداخلية والبلديات.

وصلاحياتها تنموية غالباً تتركز في اقتراح أو تعديل التخطيط المدني والاجتماعي والاقتصادي والإشراف على تطبيقه بالمشاركة في الترخيص لمؤسسات تنشئها أو تديرها أو ترعاها أو تشرّف عليها: اقتصادية، تربية، اجتماعية، صناعية، سياحية، حرفية، تاهيلية، رعوية، طبية وعلمية.. البلدية «دولة» تنموية مصغرة لا حدود للفرص التي توفرها لتطوير المتحد المحلي المدني والاجتماعي، عندما يتشرّكها بالقطاع الخاص والعام، وتحفّز الجهد التعاوني والمدني الشباني، بخاصة المصرفي منه لتوفير القروض الميسرة والمعدية التقسيط لتتمكن المؤسسات التي تنشئها أو تدعمها من النهوض.

بالبلدية يمكن أن يصبح كل مواطن في نطاقها منتجاً بشكل من الأشكال. الزوجة والعانس في المنزل وخارجها، المقعد والمقعدة في سريهما، الراشد والراشدة، من يعرف ومن لا يعرف فيتمّ تعليمه وتاهيله. البلدية حجة على ناسها بانفسهم إن أحسنوا توظيفها لتنمية بلدكم: وإن لم يحسنوا كان وبلا عليهم وحكما على تخلفهم العائلي والتعسبي والمدني والمجموعي أنهم ما زالوا إما قاطعياً مسوقاً بمنافع لا تعني حياته، وإما سفيساً بشرية لا شخصية لها ولا إرادة فتفتت عند أي استحقاق وتتذرّر بلا أي نتيجة تتقدم بها إلى الأفضل.

البلدية، إن أحسنتم توظيفها، كانت أداة تطور وتطوير بلا حدود. البلدية، خطة نهوض عام، إن أحسنتم توظيفها. البلدية، شخصية عامة لمحتكم، إن أحسنتم توظيفها. البلدية، مصنعكم الذي يصنع إنتاج قريبكم وأرضكم، إن أحسنتم توظيفها.

البلدية، سوق ومروج إنتاجكم الحرفي التي تحيكه أنامل بناتكم وسيدات بيوتكم لسفرة الأسرة، إن أحسنتم توظيفها. البلدية، مسرح فكم وفولكلورككم وذككم التراثي ووجهكم السياحي وحافظة هذه الروح الوطنية، إن أحسنتم توظيفها. البلدية، كرامة عاملكم وفلاحكم ومستكم وشيخكم وأمل طفلكم ودواء مريضكم وعزاء عانسكم واملتكم، إن أحسنتم توظيفها. البلدية، مدرستكم التي لا يتبرّك بدم قلوبكم وأقسام جويوكم والتي لا تقفل في أول الصيف، إن أحسنتم توظيفها.

البلدية، بيتكم العفوج وصالون الشرف ووجهكم وعنوانكم الأول عندما يريد زائر أن يستدل إليكم، فدعوها تليق بما فيكم من أصالة، إن أحسنتم توظيفها.

فلماذا تستحقّ الذات العائلية، والذات الطائفية، والذات الحزبية، وذوات الوجاهة ومفاتيح «الانتخابات» (تقرّ انتخابات) قبيل كل استحقاق لتلقدها وتطيّفها الإصلاحية وتلهي الناس بمسكن الحصنة القوية. حصنة العائلة والحزب والطائفة والحزب والحزب من الشخصية العامة أو بمورفين التوافق بين الناقدين أو القوى السياسية أو المذهبية للتجديد للفساد أو لحيامية؟ البلدية قيادة تعبير عن بلدة، قيادة عصرية منتجة فيلزمها علم، كفاءة، تخصص، إرادة عمل، روح مواطنية للتقدم، وجدان انتماء، مواكبة العصر واستقراء حب الشخصية العامة بكل مكوناتها والانتماء لها، تطويع العطاء وللخير العمومي، لماذا ما يهتّم أن يكون المرشح رئيساً أو عضواً أو ابن عمنا أو جارنا ورفيقنا في الحزب، بل المهم أن يكون الصالح للمتحذ كله، التلخيف، العاقل، المتوازن، الوطني، المحب، المعطاء، الجلود على هموم الناس، الملح في مطالبهم، القادامي في التطلع والرؤيا والمنظلم في الخطة والعمل! كفي أن تغلي الأحزاب والوظائف والعائلات مرشحيها العاطلين عن العمل، المتضخخي الفرديات، الوجاهة للصفوف الإمامية! كفي أن تتدخل القوى السياسية الطائفية في هذا الاستحقاق التنموي للتحاضن فقسّمه بمحاذيلها! وتخاصصه تعطل له وتوظيفه سياسياً ضدّ المتحد كله ومستقبله؛ ولذلك «بلدياتنا بلواتنا!» يترشحون لرياسات البلديات، ويقولون «بينا نعمل كذا وكذا وكيت وكيت».

غيب عن بالهم أن رئاسة البلدية ليست سلطنة عفاًنية وليست مشيخة قبيلة؛ أي رئيس بلدية يدعى ما يريد أن يفعل فردياً هو جاهل طبيعة تكوين البلدية وواجبات الرئيس ولم يكلف نفسه عناء اطلاع على تكوين بلدية وأجهزتها!

فالمادة 7 من قانون البلديات تنص على أن «تألف جهاز البلدية من سلطة تفريرية وسلطة تنفيذية»، والمادة 8 منه تنص على أن «يتولى السلطة التفريرية المجلس البلدي»، والمادة 67 منه تنص على أن «يتولى السلطة التنفيذية في البلدية رئيس المجلس البلدي، وفي بلدية بيروت يتولاه المحافظ».

كيف يدعى الرئيس أنه سيعلم؟ من يقرّر هو المجلس البلدي فقط والرئيس يتقدّم؟ حتى الآن معظم معضلات البلديات وتعطيلها هي هنا. استثناء الرئيس للمجلس البلدي وإرادته؛ فيتهمه بالتعطيل أي تعطيل إرادة الرئيس الفردية وهذا حق قانوني للمجلس كإرادة مؤسسة عامة. لأن الرئيس يتخطى صلاحياته ويطلق الوعود بلا دراية فيضطر للإبقاء بها للهدر بقرارات رئاسية معلومة المقدار ولكن لا ضابط لعددتها.

وفي مواجهة الخيارات السيئة التي يتورط بها الناخبون لا يبقو أمامهم إلا الصبر حتى تستحقّ فرصة إعادة الثقة، حسب المادة 11 - بند 5 منه تنص على أن «المجلس البلدي، بعد ثلاثة أعوام من انتخاب الرئيس ونائبه، وفي أول جلسة يعقدها أن يترّع الثقة منهما أو من أحدهما، بالأكثورية المطلقة من مجموع أعضائه، وذلك بناء على عريضة يوقعها ربع هؤلاء الأعضاء.

ما إن تدق لحظة الحقيقة لأول جرعة من الحساب، حتى تتورم البلديات فقد تنقسم أو تنتفض أو تتشلع أو تتوقف عن العمل أو تتعطل أو يعتكف أعضاؤها، فيتدخل الرعاة مجدداً لسفرة الملفات التي والصققات التي أبرمت خلالها وحفظ ماء وجه الحزب أو السياسي أو الطائفة... وتنادرو ما تمت المحاسبة الفعلية لتكون عبرة وأمثلة:

البلديات معهد تطوير وإعداد رجال ومواطنين مدنيين وصالحين إن أحسنتم رعايتها فعلاً، من بلدية باريس انطلق جاك شيراك، ومن بلدية طهران أتى محمود أحمدي نجاد وغيرهما كثر. والأهم أن يمكن أن تستفيد منها القوى الحزبية في معهد تدرج لقيادتها ورجال سياستها ومرشحيها للنيابية والوزارة في علاقتهم بالشأن العام... ولكن!

في الحرب علينا إرهاباً وتغفيراً واعتصاباً وتشويهاً.. دوننا لا نحارب أنفسنا أكثر! لننقن الانتخاب بحب وحكمة!

\* باحث وناشر موقع حرمون

haramoon.org/ar